

يوم المرأة العالمي .. نضال من أجل الحقوق والمساواة

محافظات. مراسلو "الحدس"، وكالات. يصادف اليوم، الثامن من آذار، اليوم العالمي للمرأة، الذي يخصص للاحتفال عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وجاء الاحتفال بهذه المناسبة إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس عام ١٩٤٥، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة. وهنا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، المرأة الفلسطينية ومعها جميع

نساء العالم، لمناسبة يوم المرأة العالمي، ووصفه باليوم الوطني بامتياز. واستحضر عريقات مراحل نضال المرأة الفلسطينية عبر وجودها التاريخي الطويل على أرض فلسطين، وآخرها صمودها ونضالها الوطني والجماعي الباسل مع أبناء شعبها، في مجابهة المؤامرة الإسرائيلية الأميركية للتمثلة بصفقة القرن وافشال مفاصلها الهادفة لترسيخ الاحتلال وجعله رسمياً، والغاء وجود شعبنا عبر تنفيذ المزيد من

عمليات التطهير العرقي والنهويد والضم والافتلاع القسري. وجدد عريقات التزام دولة فلسطين بالوفاء بالتزاماتها الدولية ازاء حقوق المرأة والغاء كافة اشكال التمييز ضدها وقال: "كما جسدت المرأة الفلسطينية شراكتها في النضال السياسي من أجل الحرية والاستقلال وتقرير الصير فقد واصلت نضالها الاجتماعي والحقوق، وانضمت الى الحركة النسوية العالمية في نضالها من اجل الكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة، -البقية ص ١٨-

مركز شمس: أكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، على أهمية تكاتف وتواصل الجهود الوطنية الرسمية والمدنية وللجتمعية بهدف إنصاف المرأة الفلسطينية ومجورة وتكثيف حضورها في المشهد الفلسطيني سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحقوقياً، على طريق العدالة والمساواة. وفي مقدمتها للواطنة كوعاء حقوقي لقيم الديمقراطية ومرتكزاتها.

جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره للركز وشدد فيه على أن السير نحو اللجهول وترسيخ الاضطهاد في الوعي والممارسة الجمعية وتدمير الذات، مستمر على الرغم من توقيع فلسطين على جملة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" التي بقيت غير نافذة ولم يجر نشرها بل وتعرضت إلى حملة تشويه منظمة وتم مهاجمة للؤسسات الداعمة لحقوق النساء بحجج واهية تستند على نظريات مؤامرية وتنطلق من حالة تقوقع على الذات، هذه الخطابات من الكراهية ضد المنظمات المدنية مثلت حالة خطيرة للعنف الذي يقع على النساء وخطاب الكراهية والتمييز الذي يعانين منه إلى حقل للؤسسات المدنية الداعمة لحقوقهن من قبل حملات ممنهجة قادتها مراكز القوى التقليدية والحافظة.

صحيفة القدس

الأحد

8/3/2020

ص 2 ، 18